

نافذة

د. نبيل طعمة

مستقبل الوطن

تدعو الضوروات لفهم النظام الديني وكيفية عمله تحت مظلة النظام السياسي. لإدخاله إلى طوالة الجدل الإيجابي والنقاش الموضوعي، لأن الإنسان يجب ألا يبقى مأخوذاً فقط بهواجس المصلحة الشخصية وحسابات الأناثية المفرطة وتطويرها، ومن ثم دفع الميول والمشاعر إلى عالم التجانس والألفة والخير، وبما أن الأديان تعتبر في المنطق مبدأ من مبادئ الأخلاق، فالن الحياة الطبيعية هي بكل بساطة حياة أخلاقية، والجنون عنها يعني أخذها ماحور الشر أو السيطرة والعنصرية بكل أشكالها، وإذا كان الجبل يفرق ويمد، والعلم يجمع ويطور، فإن المعرفة تنور وتحرر، وإذا عرف الإنسان الحق، أي ما له وما عليه، تحسّر من عقد الشهوة والشراهة والوصولية، وإذا عدت إلى الجبل فإني أعتبره من أهم أسباب التخلف عن مواكبة الحداثة وإنشاء الحضارة أو الإسهام في بنائها، واعتبره في الوقت ذاته من أهم أسباب نشوء التطرف الديني والأيدولوجي، وإذا كانت الأرض السورية التاريخية والحاضرة مهداً للديانات ونبعاً للحضارات وموتلاً للديوات، ومن خلالها اهتدت البشرية إلى الديانات الثلاث التي تراكتت فيها المقدسات، ونهلت من بعضها فكراً وتطويراً وتدعيماً للقداسة والروحانيات، فإننا نجد في هذه الحقبة الزمنية المعيشة أن هذه المهاد يارثها الهائل بدلاً من أن تكون قوة لنا أصبحت وأمسّت قوة ضننا.

تقدير الإنسان المنتج يؤدي إلى تعاون إنساني يحضّر من أسس احترام الحياة التي تأخذ بالإنسان إلى الإيمان، الذي قدمت له جميع المعارف، وعته لقيادتها، ومنحته قوتها الفاعلة، ليكون مبدئاً وموجهاً لنخدمة الحياة وتنظيم المجتمع والارتقاء به، ولتخترق بأن هذه الأرض التي حملت مبادئ الحب والسلام والأخوة والوفاة، تحوت إلى أرض الحروب والأناثية والأثام. أفرواً من الذي مضى كيف عمل الأمويون والعباسيون على بناء حضارة قامت من نهضة فكرية وعلمية وأدبية، سادتها أخلاق نوبية، شثرت ديناً، وحولته إلى العالمية بفضل تعاونها مع الديانات الأخرى وأهمها المسيحية، وترقيتها عن فترة إكراه الآخر، مظهره المحية التي لا تعرف الفرقة ولا اللون أو العرق، وأجنت مفهوم القومية بالتعاون مع المسيحية والديانات الأخرى، هذه التي أظهرت مفهوم الدولة الذي شد على ضرورة أن الانتماء يجب أن يكون أولاً للوطن، قبل أن يكون للدين، وأن يكون الجميع مواطنين قبل أن يكونوا متدينين، وإرساء مفهومي العروبة والقومية خارج إطار الأديان والطوائف والمذاهب يعني أن ديناً جديداً ولد من رحم الشمولية الدينية، أطلق عليه الولاء للوطن، والمنطق الحضاري يتحدث أن ليس هناك مستقبل لسيطرة مشهد ديني وتكريماً للثقافة الكبيرة أسمان في دار الأسد المستقبل الوحيد الدائم للناس كافة، الأمن للجميع هو مستقبل الوطن الذي يهب المواطنون الخير والشتم والبركة، وزير الخوارق، ويطمح بالنقمة المتوارثة والشؤون الدينية.

فالوطن يجسد السبيل الوحيد للوحدة والبهجة والصفاء، ودونه لا شيء، وهنا لا ننظر إلى كل الماضي، إنما أركز على المستقبل الذي يدعو إلى تعزيز القيم الأخلاقية واستنهاض الميول العنقوية الطبية المسكونة في الطبيعة البشرية، لأن الحياة الأخلاقية بكل بساطة هي الحياة الطبيعية، ودون ذلك يعني أننا على تضاد دعونا نقر أمام بعضنا أو على الأقل لانفتنا، بأن مسؤولية الآثام والحروب والشؤون في وطننا هي مسؤولية، وبمهما يكن فإن إرساء السلام أيضاً مسؤوليةنا، وأجد أننا مدعوون بقوة للاتجاه إلى هذا المسار، فمسؤولية قدرتنا يجب أن تكون في أيدينا. أيها السادة: كافحتنا على هذه الأرض منذ بداية وجودنا، قبل كل الأفكار الدينية، ورسماً مستقبلاً، وفي أصعب الظروف حافظنا على وجودنا، والان ينبغي على الجميع الوحدة والانخراط في صناعة مستقبل مشرق لهذا الوطن، الذي يدعونا للتفكير والتأمل في كيفية الخروج مما أسقط علينا، واستيعاب الأوبئة التي تخترقتنا، وإيجاد منافذ لله الصغار من الداخل وليعبون معهم، فإيجادنا من وحدة أبنائه، وتعافيه قبل الخارج، فوحدة الوطن من وحدة أبنائه، بهذا يكون الحقيقي عندما يكونون متدينين ومنظفين، بهذا يكون تضمين الجراح أسمي من كل شيء، وأضيف: إن حق أي شعب تخصص في وطن أن يبني فيه مستقبلاً، لأن دون ذلك يعني الانتها، وتمت ودام الوطن بألف خير.

احتفت بأسمهان بعد غياب ١٢ عاماً

وعد البحري: مشاعر حب لسورية التي تغنى بها العشاق وأطربهم ليها



وائل العدس

الشهيرة «لمالي الأوس في فينا»، وتوعدت ألسان أغنيات الزمن الجميل بين فريد الأطرش ومحمد القصبجي ومدحت عاصم ومحمد عبد الوهاب، على حين كان الإعداد الموسيقي والتدوين لجورج موسى. وفي تصريحها للصحفيين قالت وعد البحري إن لسانها يعجز عن التعبير عما يضيغ داخلها من مشاعر حب لوطنها سورية التي تغنى به العشاق وأطربهم ليها، الذي ورغم اغترابها عن أرضه فإن روحها لا تزال معلقة به. وأعربت عن سعادتها وفخرها بالوقوف على مسرح الأوبرا الذي يعد من أهم المعالم والصور الفنية، حيث شاركت سابقاً على خشبته في حفل تكريم للثقافة أسمان.

السيرة الذاتية

ولدت وعد البحري عام ١٩٨١، شاركت في برنامج «سوبر ستار٢»، ووصلت للنهائيات، بدأت الغناء في الرابعة من عمرها حيث اكتشفت أسرتها موهبتها مبكراً وغنت في العديد من المناسبات المحلية آنذاك. حصلت على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال وتقيم حالياً في القاهرة حيث تنشط فنياً وتحيي العديد من الحفلات أهمها حفلات دار الأوبرا المصرية بالقاهرة، حيث غتت فيها عدة مرات إضافة إلى مشاركتها في مهرجان الأغنية العربية وإحيائها حفلاً ضخماً على مسرح سيد درويش بالإسكندرية، الدين. غنت جميع أغاني أسمان في المسلسل الذي يحمل اسمها والذي عرض في رمضان ٢٠٠٨ وحاز عدة جوائز. شاركت في حفل تكريم الفنانة أسمان في المغرب بقيادة المايسترو صلاح الشراوي وعازف العود المغربي الكبير سعيد شريبي على مسرح محمد الخامس في

الأفلام السينمائية بحاجة إلى التنوع... والمعهد العالي للسينما إنجاز هائل

أوس محمد لـ «الوطن»: فيلم «الظھر إلى الجدار» لا يتحدث عن الأزمة السورية

عدم وجود نصوص تناسب الفكرة التي يريد، أجبر على كتابة السيناريو الخاص بالفيلم، مبدئاً أن عملية الكتابة هي عملية مستمرة ويحدث عليها تعديل في أثناء التصوير لكن مع مراعاة عدم خروج النص من الفكرة الأساسية للفيلم، مضيفاً بأنه تفاجأ من الثقافة العالية التي يمتلكها الممثل «أحمد الأحمد» وذلك من خلال نقاشاتهم المستمرة حول الفيلم التي انعمست لجانبها على الفيلم وعلى شخصية «قصي»، وهذا ما سوف يلاحظه الجمهور في أثناء العرض.



هلا سكنتنا

أوس محمد مخرج سوري شاب، حاصل على دبلوم في الفنون لخصوص إخراج من أكاديمية خاركوف للفنون السينما والتلفزيون، أخرج عدة أفلام وكتب عدة سيناريوهات وحصل فيلمه الأول «معلولا قصة الحجر الحي» على جائزة الإبداع الذهبية في مهرجان بيروت السينمائي، كما حصل فيلمه «٣٦٥ يوم» على جائزة لجنة التحكيم في الدورة ٢٠١٧ من مهرجان الأفلام القصيرة الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما، ومن آخر الأفلام التي عمل على كتابتها وإخراجها هو فيلم «الظھر إلى الجدار»، ويشارك في الفيلم كل من النجوم «أحمد الأحمد» و«عبد المنعم عماري» و«فايز قزق» كضيف ضمن الفيلم، إضافة إلى عدد من المواهب الشابة.

أن الأزمة بشكل أو بآخر حاضرة ضمن المعيش. الفيلم لأنه من الصعب الانفصال عن الواقع المعيش.

السينما وأفكارها

وعن الأفكار التي يجب أن تنظر من خلال السينما، أكد أوس محمد أن السينما بحاجة إلى التنوع بالطرح والمواضع، وذلك ليس حياة شخصية «قصي» وهو ظهور صديقه الموجود في المستشفى وبحالة صعبة، وهنا تبدأ رحلة «قصي» بالبحث عن الذي حصل لصديقه وما سبب فقائه للذاكرة، حتى يصل إلى النتيجة.

كما أضاف المخرج محمد بأن أحداث الفيلم تجري في سنة ٢٠٢٠، مبدئاً أن الفيلم، لا عن مشاركتها أيضاً - مهرجان المدينة في تونس وعلى المسرح البلدي في شهر رمضان عام ٢٠٠٩، وحفل الليلة المحمدية في دار الأوبرا المصرية مع فرقة المايسترو صلاح غنيان عام ٢٠١٠، حفل جامعة الدول العربية عام ٢٠١٠، مهرجان الموسيقى العالمي الكويت عام ٢٠١١، وافتتاح مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية والعشرين في دار الأوبرا المصرية عام ٢٠١١، والمهرجان الدولي للأغنية في إسكندرية على مسرح الأوبرا - سيد درويش وأتل جسر في العام نفسه. أقامت ثلاث حفلات كبيرة في دار الأوبرا المصرية في القاهرة ودار أوبرا الإسكندرية على «مسرح سيد درويش» وأوبرا دمشق.

غنت تتر المسلسل الإذاعي «الإمام الشافعي» للإذاعة المصرية والتلفزيون المصري عام ٢٠١٠، وأغنية «أهوى» و«يحيي تعرف» و«دخلت مرة في جنينة» و«نويت أداري الأسي» «محلها عيشة الفلاح»، «يا طيور» «يلي هواك شافل بالي» فالختام مع أغنياتها

الاتجاه نحو الإخراج الدرامي

وعن اتجاهه نحو الإخراج الدرامي، أوضح أوس محمد بأن لا مانع لديه من الدخول إلى هذا المجال، لكن في حال توافر نص جيد، مبدئاً أن المجال الفني وخاصة في سورية تعاني ضعف النصوص ومعالجتها، إضافة إلى أن النصوص غير مشجعة وفيها نوع من الضياع من ناحية الحكاية وفق قوله. كما أضاف المخرج الشاب بأن مشكلة ضعف النصوص التي يعانيها البلد، هو السبب الأساسي الذي دفعه لكتابة السيناريو الخاص بالفيلم «الظھر إلى الجدار»، لافتاً إلى أن أغلب كتاب الدراما هم غير مختصين ويعتبرون الكتابة موهبة فقط وليست علماً يدرس.

إنشاء المعهد العالي للفنون السينمائية لم يأت متأخراً

أما عن رايه بوجود المعهد العالي للفنون السينمائية الذي تم إطلاقه هذا العام، فقد أكد أوس محمد بأن هذه الخطوة لم تات متأخرة لكون ظروف البلد كانت صعبة وتوقفت منذ حصول الأزمة، مبدئاً بأن هذه الخطوة كانت مطروحة من عدة سنوات، مؤكداً أن هذه الخطوة هي ظل الظروف التي تعانيها سورية تعتبر إنجازاً هاماً.

برجك اليوم 9/15

الأمور العاطفية والمالية ليست الأفضل لذلك كنت أنتصحك بقول ما هو موجود والسعي وراء ما هو غير موجود هذا الشهر ولكن بعيداً عن العصبية والغرامات الإرتجالية. عاطفياً: حاول أن تعتذر إذا أخطأت ولا تجعل ريدوك العنقوية تفقدك أصدقاء أنت تحبهم.

تتملك الحافظ والإرادة البناءة لتعطي بأمرك المهنية يأتيك جيد ومفيد لتسعد بالأخبار العاطفية وبالحب هذه الفترة حقد وقد يكون هذا الشهر لرد اعتبارك في العمل أو إن عاطفياً: الأمور جيدة سواء كان في الإعلان أم في التقرب أو في النقاشات الجدية للوصول إلى صيغ للتفاهم.

تسمع الكثير من المدح وحوكك المساعدات والتأييد وهناك آيات تمتد لمعونتك فأنت تجد حلولاً لمشاكل سابقة وتبشّر أعمالاً جديدة وسط جو من المساعدات والدعم المادي والمعنوي. عاطفياً: أمورك جيدة جداً وقد تفكر بقضايا مهمة فأنت تقرح بجديد حتى على الصعيد العاطفي.

عقوباتك في غير محلها ما قد يعرضك للمشاكل عملياً أو شخصياً فلا تكن منفعل، فانفعالات غير جديدة وقد تتدك في مათات أنت بغنى عنها واليوم قد يكون للتأجيل. عاطفياً: المواجهة مع أحد الأشخاص حوكم محتملة اليوم فكن حذراً في التعامل مع من حوكم.

نجالء قبياني



امتح نفسك الراحة الكافية لأنك، قد تعاند أسوأ صغيرة أو تطلب غيرك بكم من العمل والمسؤولية، فأغلب مشاكل غذائية وتجنب الإرهاق وابتعد عن العزلة ولكن لا تستبدل العزلة بالتعب العملي. عاطفياً: الظروف مناسبة وخاصة أنك محبوب ومرغوب ومرحب بك في المجتمعات.

تسعدك العروض والانتقام من المحيط وقد تشعر بالتفاؤل في أمورك العملية ما يجعلك الوثاقاً من نفسك ومن قرارتك وقد تأخذ هذه الفترة حقد وقد يكون هذا الشهر لرد اعتبارك في العمل أو إن اعترازك بمواهبك وإنجازاتك فهي مصدر فخر. عاطفياً: حاول أن تحسن علاقاتك وتحصل على مساعدات وتشرح وجهة نظرك وتصلح من تشارجت معه في الأيام السابقة.

ناقش بهدوء وحاول أن ترى أمورك على حقيقتها وليس من خلال تجاربك الخاصة وحاول أن تكون سلساً وتصرف بشكل واقعي، فأنت تشعر بالملل وسابقة وجاهدت لإخفائه. عاطفياً: لا تهتم بالتأجيل واحسب ردة فعلك ولا تتسرع في قرارات المفروض أن تأخذها.

الزيارات والتعارف والصدقات سيكون لها أثر كبير وحيز كبير في حياتك فأرحح حتى بالإصلاحات الإيجابية أو بالتحسن المهني لأن الأمور ستحسن والحفظ ستؤازرك. عاطفياً: يوم لاستقبال الضيوف وخاصة من سفر أو للارتباط لو كنت خالياً وهالة من نور تحييطك وفرحك.



يوم جيد للتواصل والتفاهم والتقلات وللأخبار الحلوة يرافق التفاؤل خطواتك فقد تتعرف إلى شخص جديد أو تتلقى صديقاً قديماً يحمل لك خيراً عملياً تحاوره وتهتم به. عاطفياً: قد ترى أكثر من وجه جديد يحمل لك الخير ويطرح لك مشاريع جديدة أو يفتح لك الأفاق.